

520 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي
رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وما اوتitem من العلم الا قليلا عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه - 00:00:18

فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسائه فقام
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح - 00:00:39

فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجل عنده قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:58

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اولا نحمد
الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على ما من به سبحانه وتفضل - 00:01:17

من نزول هذا الغيث اللهم اجعله صيبا نافعا مطرانا بفضل الله ورحمته فللها الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه قال رحمه الله تعالى
باب قول الله تعالى وما اوتitem من العلم الا قليلا - 00:01:42

وما اوتitem من العلم الا قليلا هذه الترجمة عظيمة النفع في باب او في كتاب العلم وان العبد مهما حصل من العلم ونال فهو لم يؤت
من العلم الا قليلا - 00:02:02

وهذا يبين مكانة الانسان ايضا قدره وحظه وان نصيبه من العلم نصيب قليل ولن ينال منه شيئا الا بتعليم الله وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فظل الله عليك عظيما - 00:02:22

اور رحمه الله تحت هذه الترجمة حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه - 00:02:46

خرب المدينة اي بين بيوت اه خربة وهي البيوت القديمة وكان عليه الصلاة والسلام معه عسيب يتوكأ عليه والعسيب هو العصا يكون
من التخل يجرد عنه الخوص فكان يتوكأ على الله عليه وسلم - 00:03:05

على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح اي سلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن
الروح اي ما هي ما حققتها - 00:03:37

قيل ان المراد بالروح التي قصدوها بالسؤال اي التي بين جنبي الانسان وبها حياته وقيل ان ذلكم سؤال عن جبريل وجبريل يطلق
عليه الروح نزل به الروح الامين وقيل انه سؤال عن القرآن وعن - 00:03:58

الوحي سؤال عن القرآن وعن الوحي والوحي يسمى روحا لأن به حياة القلوب قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا قيل
ايضا غير ذلك ولعل الاقرب ان مرادهم بالسؤال - 00:04:28

عن الروح اي التي بين جنبي الانسان وبها حياته وهذه الروح مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى وصفت بصفات في الكتاب

والسنة ومع انها بين جنبي الانسان وفيها حياته الا ان - 00:04:56

الانسان يجهل هذه الروح وكيفيتها وتفاصيل صفاتها يجهل ذلك مع انها معه وملازمة له واذا فارقته فارق هذه الحياة بفارقتها له
فطلبوها من النبي عليه الصلة والسلام ان يبين لهم الروح - 00:05:21

قال بعضهم لا تسأله لا يجيء فيه بشيء تكرهونه لأن عندهم انه اجاب على هذا السؤال مفصلا فيه انه ليس بنبي وان لم يجب فيه
ووكل الامر الى الله سبحانه وتعالى فهو نبي - 00:05:54

فخشى بعضهم ان لا يجيب فيه بشيء وان يكل علمها الى الله سبحانه وتعالى. وان يكل علمها الى الله سبحانه وتعالى قالوا لا
يجيء بشيء تكرهونه اذا ثمة جواب - 00:06:20

كانوا يخشون ان يكون هو الذي يجيب به النبي عليه الصلة والسلام وهم يكرهون ان يكون هو الجواب لانه سيكون امراة دلالة على
نبوته عليه الصلة والسلام وبرهانا عليها فقال بعضهم لنسائه - 00:06:44

لنسائه اي عن الروح فقال رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت صوات الله وسلمه عليه فقلت القائل عبد
الله ابن مسعود الذي كان مرافقا للنبي - 00:07:04

عليه الصلة والسلام انه يوحى اليه فلما قيل اي انه قام بين النبي عليه الصلة والسلام وبين اليهود وقف بين النبي عليه الصلة
والسلام وبين اليهود فلما انجلى عنه اي ما - 00:07:24

اتاه من شدة بتنزل الوحي عليه صلى الله عليه وسلم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا
فووكل الامر الى الله سبحانه وتعالى وقال من امر ربى الروح - 00:07:44

من امر ربى والامر هنا مصدر مضارف الى الله سبحانه وتعالى مصدر مضارف الى الله سبحانه وتعالى والمصدر اذا اظيف الى الله تارة
يراد به الصفة وتارة يراد به اثرها - 00:08:09

واذا كان المسؤول عنه في هذا السياق هو الروح التي بين جنبي اه الانسان فالمراد بالامر هنا الاثر اطلق الامر واريد المأمور فهي روح
من جملة اه الاشياء التي هي خلق الله سبحانه وتعالى - 00:08:34

واضافتها اليه عز وجل اضافة خلق وايجاد قال وما اوتitem من العلم الا قليلا فهذا موضع الشاهد من هذا السياق للترجمة وما اوتitem
من العلم الا قليلا اي ان العبد مهما - 00:09:00

اوتي وحصل وعرف من العلم ما اه يعد هذا الذي اوتي الا شيئا قليلا واما يسيرا جدا ومر معنا قريبا قول الخضر لموسى لما ركب
السفينة فجاء طائر ووقف على طرف السفينة - 00:09:21

ونقر نقرة او نقرتين من الماء فقال الخضر ما علمي علمك في علم الله الا كما نقر هذا الطائر. وهذا دليل على انه قليل. شيء قليل جدا
الذي اه اوتيه العباد وحصلوه - 00:09:47

من العلم نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهة الا يفهموا
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان معاذ رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرحل - 00:10:09

فقال يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا الله الا الله
وان محمد رسول الله صدق ما من قلبه الا حرمته النار - 00:10:31

قال يا رسول الله افلأ اخبر به الناس؟ فيستبشروا؟ قال اذا يتكلوا واحبر بها معاذ عند موته تأثما هذه الترجمة باب من خص بالعلم
قوما دون قوم كراهة الا يفهموا - 00:10:52

عقدها رحمه الله تعالى لبيان ان هذا الامر امر سانع في ان يخص بالعلم بعض الناس دون بعض اذا كانت المسائل التي ستبيين مسائل
يعتقد العالم او من اراد بيانها - 00:11:11

ان بعض الناس مستوياتهم العلمية او قدرتهم العلمية لا تؤهلهم لفهم تلك العلوم كان يكون في بداية التحصيل او يكون عواما او تكون
المقدمات العلمية التي يحتاج اليها لفهم هذه المسألة ليست عندهم او نحو ذلك - 00:11:36

فلا يحدث آمثلاً هذه المسائل اذا كان يخشى ان من سيحدث بها لا يبلغها فهمه وقد اورد الامام البخاري رحمة الله في الصحيح في كتابه الصحيح - 00:12:00

آماثراً عن علي بن ابي طالب وان المختصر التزم حذف اللثار والاقتصار على المسند المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام اورد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما يعرفون - 00:12:20

اتريدون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون يعني هذا فيه التدرج في تحديد الناس والتنقل معهم تدريجاً في مسائل العلم لا ان يأتي الى اناس مبتدئين في العلم - 00:12:44

فيحدثهم بمسائل من العلم لا تبلغها عقولهم ولا تصل اليها افهمهم فان هذا كما قال علي رضي الله عنه سبب لأن يكذب الله ورسوله لأن العامي والجاهل اذا حدث بمسائل كبيرة لا تبلغها فهمه قد يكذب بها - 00:13:07

قد يندفع الى التكذيب بها فاذا فهذا من الامور التي تجدر العناية بها في بيان العلم ان يلاحظ العالم المستوى مستوى المتلقى فيكون البيان ملاحظاً فيه هذا الاعتبار قال باب من خص بالعلم قوما دون قوم - 00:13:34

من خص بالعلم قوما دون قوم يعني يخص ببعض مسائل العلم قوما اخرين لا يعلمهم تلك المسائل لانها لا تبلغها افهمهم او قد يسيئون فهمها او قد يخطئون في فهمها - 00:14:06

السبب قال كراهية ان لا يفهموا كراهية الا يفهموا يعني خشية ان لا تبلغ افهمهم تلك المسائل فاذا لا يحدثون بها. وانما يحدثون من المسائل ما تبلغها افهمهم اورد حديث انس - 00:14:26

رضي الله عنه قال كان معاذ اي ابن جبل رديف رسول الله عليه الصلاة والسلام على الرحل والمراد بالرجل هنا الحمار كما جاء مصرياً بذلك في آراء اخري للحديث. قال معاذ كنت رديف النبي - 00:14:46

صلى الله عليه وسلم على حمار وهذا في فيه تواضع النبي عليه الصلاة والسلام من جهة ركوبه الحمار عليه الصلاة والسلام مع وجود مركبات في زمانه افضل كالخيل مثلاً ومن جهة اردافه - 00:15:06

معه بعض اصحابه على الحمار وقد اردف عليه الصلاة والسلام عدداً من اصحابه في اوقات مختلفة حتى ان احد اهل العلم وهو الحافظ ابو زكريا يحيى ابن منده رحمة الله تعالى افرد رسالة مطبوعة - 00:15:31

بعنوان اسماء ارداف النبي عليه الصلاة والسلام اي من اردفهم النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عدداً ذكر ابا بكر صديق وعثمان ابن عفان وابن عباس ومعاذ وآخرين من اصحاب النبي - 00:15:56

عليه الصلاة والسلام جاء في احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آما اردفهم آما عليه الصلاة والسلام على اه حمار اردفهم صلى الله عليه وسلم على حمار قال او او على غيره نعم قال كان معاذ رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرحل - 00:16:14

فقال يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك قال ليبيك يا رسول الله وسعديك هذه الكلمة استجابة لسؤاله عند النداء في يقول المجيب او المنادي ليبيك اي انا مستجيب لك - 00:16:40

اي انا مستجيب لك وسعديك اي اسعد من بعد اسعد. فكلمة سعدي تفيد انه مع التلبية ايضاً هو منشرح الصدر مرتاح البال في سعادة وارتياح لبيك وسعديك قال يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثة يعني ثلاث مرات ينادي - 00:17:06

ومعاذ في كل مرة يقول لبيك وسعديك تكرار النداء تكرار النداء فيه استدعاء الانتباه استدعاء الانتباه يكرر النداء لينتبه هذا الغلام الذي معه ومعاذ ابن جبل رضي الله عنه يحسن في الاصغاء والاستماع لما سيقوله عليه - 00:17:35

الصلاه والسلام فاذا في تكرار النداء لمعاذ باسمه ثلاثة مرات المراد بذلك ان ينتبه كانه يقول له انتبه لما ساقول لك فقال عليه الصلاه والسلام ما من احد يشهد ان لا اله الا الله - 00:18:05

وان محمداً رسول الله صدق من قلبه الا حرمه الله على النار ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صدق من قلبه تذكر هنا - 00:18:28

قيد الصدق فعلم ان لا اله الا الله لا تكونوا محرمة على النار الا بهذا القيد الذي ذكر في الحديث قال صدق من قلبه ومعنى صدق من

قلبه اي ان يكون قلبه مواطنا للسانه - 00:18:45

مواطنا للسانه مواطنا لما تلفظ به بسانه فلا الله الا الله كلمة التوحيد وهي تعني اخلاص العبادة لله ومحمد رسول الله تعني تجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:11

والصدق بها بهاتين الكلمتين من القلب يعني الاخلاص والاتباع. ان يقولها مخلصا متبعا لا ان يقولها مجرد تلفظ بها بسانه قال من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه - 00:19:32

صدق من قلبه والصدق احد شروط آكلمتي التوحيد التي لا لا قبول لها الا بها شروط سبعة العلم واليقين والصدق والاخلاص والمحبة والانقياد والترك سبعة شروط لا تؤلى لا تكون لا الله الا الله مقبولة الا بها - 00:19:54

فذكر هنا هذا الشرط وهو ان تكون صدقا من القلب اما اذا قالها قولا بسانه ولم يكن قلبه صادقا فلا تنفعه ولا تكون محمرة آله اه عن النار ودخولها - 00:20:29

والمنافقون في الدرك الاسفل من النار وهم يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله لكن يقولون ذلك بافواههم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين - 00:20:50

لكاذبون الا حرم الله على النار تحريم هنا اما تحريم دخول اما تحريم دخول وهذا في حق من حرق لا الله الا الله وحق التوحيد التحريم في حقه تحريم دخول - 00:21:09

اما تحريم تأييد اذا كان ظلم نفسه بذنب دون الشرك بالله سبحانه وتعالى اوجبت دخوله النار فانه لا يخلف النار لان الله عز وجل يخرج يوم القيمة من النار من قال لا الله الا الله - 00:21:38

وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان قد مر معنا الحفل بذلك عند المصنف رحمه الله تعالى قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشر افلا اخبر به الناس فيستبشر اي الا اسوق ذلك للناس بشارة - 00:22:03

فيفرح بها ويسر وهذا فيه استحباب بشارة المسلم بما يفرح والمسارعة الى ذلك اذا بلغك خبر مفرح وامر سار من السنة ان تبشر به اخاك وان تسارع بادخال السرور على قلبه وافراحته - 00:22:28

ولهذا طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يأذن له بان يبشر الناس قال افلا اخبر به الناس فيستبشر قال اذا يتكل قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا يتكل - 00:22:49

لو اخبرت الناس بذلك اتكلوا وربما فرط كثير منهم في العمل اتكلوا على هذا الامر ان من قال من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه - 00:23:14

اه حرم الله عليه النار قال اذا يتكل هنا النبي عليه الصلاة والسلام خص معاذ بهذا العلم ونهاه ان يبلغ الناس قال لا تبشرهم كما في الرواية الاخرى من حدث معاذ قال لا تبشرهم قال افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا - 00:23:30

فهاء عليه الصلاة والسلام آه عنان يبشرهم بذلك خشية ان يتتكلوا عليه فيكون النبي عليه الصلاة والسلام بهذا قد خص معاذ بهذا العلم وهذا موضع الشاهد من سياق الامام البخاري رحمه الله - 00:23:58

لهذا الحديث في هذه الترجمة من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا فالنبي خص معاذ قص معاذ رضي الله عنه دون غيره كراهية الا يفهموا يعني الكراهية الا يفهموا هذا الامر على بابه - 00:24:20

كراهية الا يفهموا هذا الامر على بابه فيحصل الاتكال كما قال اذا يتكل واحذر بها معاذ عند موته تأثما عند موته الظمير يعود على من على معاذ وقد ابعد من قال عند موته النبي - 00:24:41

قال من قال ان الظمير المراد به موته النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا ابعد في فهم المراد فمعاذ رضي الله عنه عند موته هو رضي الله عنه اخبر بذلك تأثما يعني خوفا من - 00:25:06

آلام في ان يكون كتم شيئا من حديث رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وسبحان الله بهذه الطريقة التي حصلت في بيان هذا الحديث حصل الامر وتحقق الخيران - 00:25:23

خيرية وفهم الناس لهذا الامر ومكانة التوحيد وعظم اثره والفضل العظيم الذي يترتب عليه. وايضا فهموا الامر الاخر وهو التحذير من الانكال تحذير من الانكال وان انكال الانسان خطر عليه - [00:25:47](#)

بان يتكل على هذا ويفرط في الاعمال والطاعات فحصل بهذه الطريقة والله سبحانه وتعالى في هذا الامر حكمة حصل الامر ان هذا بين للناس وفي الوقت نفسه حذر من الانكال - [00:26:07](#)

نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الحياة في العلم عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت جاءت ام سليم رضي الله تعالى عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:29](#)

فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغسلت ام سلمة رضي ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتل المرأة؟ قال نعم تربت يمينك. فيما - [00:26:48](#)

يشبهها ولدها ثم اورد هذه الترجمة باب الحياة في العلم باب الحياة في العلم في هذه الترجمة التنبيه على ان امتناع الانسان حضور مجالس العلم او سؤاله عن ما يحتاج اليه من مسائل العلم حياء - [00:27:10](#)

هذا امر لا يحمد امر لا يحمد وقد قال اهل العلم اه امران يمنعون او يحرمان من العلم الكبر والحياة الا يسأل كبرا او الا يسأل حياء فكل منها يحرم من العلم بسبب ذلك - [00:27:41](#)

الكبر او الحياة والحياة اذا كان يترتب عليه فوات طاعة وعمل مشروع او تعلم مسائل من الشرع يجهلها العبد ويحتاج اليها يذم ولا يحمد ولا يكون داخلا في الحياة - [00:28:02](#)

الذي هو من الایمان فالحياة الذي هو من الایمان خصلة تقوم في القلب تدفع العبد الى فعل الحسن واجتناب القبيح تدفعه الى التحليل بالفظائل والتخلي من الرذائل اما ان تكون خصلة - [00:28:29](#)

تمنعه من التعلم او تمنعه من العبادة او تمنعه من الطاعة او اعمال الخير فهذا آ يكون الامر قد زاد فيه عن الحد المشروع فلا يكون حينئذ محمودا اورد حديث - [00:28:45](#)

ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت جاءت ام سليم ام سليم والدة انس ابن مالك اه رضي الله عنها وعنها جاءت الى رسول الله - [00:29:07](#)

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق ان الله لا يستحيي من من اثبات الحياة صفة لله تلقي بجلاله وكماله ومن اسمائه الحسنى الحبي سبحانه وتعالى - [00:29:28](#)

فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت هذا سؤال قد تستحي النساء من طرحه وله نظائر كثيرة وربما بقىت بعض النساء جاهلة بالشرع - [00:29:52](#)

والحكم الشرعي جاهلة به وربما ايضا فعلت عبادة على صفة غير مشروعة وكان السبب في ذلك الحياة وكان السبب في ذلك الحياة. كثيرا ما يحصل ان بعض الشابات مثلا تكون مع اهلها في عمرة - [00:30:17](#)

وينزل عليها دم الحيض ويكون هذا في اول نزوله وتطفوف وهي حائض وفيما بعد اذا كبرت تقول نزل علي الدم واستحيت ان اخبر اهلي او استحيت ان اسألهم فثمة امور - [00:30:38](#)

هي عند النساء قد تستحي المرأة اه ان تسأل فاذا بقىت على هذا الحياة لم يحصل لها الفقه المطلوب شرعا وربما في اعمال لا تصح العبادة الا بها مثل الطهارة - [00:30:57](#)

فهذا امر يجب على المرأة ان تتفقه وان تتعلم ولا يمنعها آ حياؤها من التتفقه لكن تسأل وهي محافظة على حيائها لان بعض النساء ايضا قد تسأل وهي متزوجة الحياة - [00:31:16](#)

وبعض النساء تسأل وهي محافظة على حيائها. انظر هذا الحياة العظيم. قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. يعني كانها تنبه ان هذا الامر يعني تستحي الا - [00:31:37](#)

المرأة ان ان تتحدث عنه لكن ت يريد ان تتفقه فالدين فقالت ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فهل على

المرأة من غسل اذا احتلمت - 00:31:48

قد يكون سؤالها هذا اه مبني على انها يعني آلا تظن ان آآ المرأة يحصل مثلا منها نزول الماء بدون اتصال بالرجل او نحو ذلك وانما بالاحتلام اه تقول فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ فقال النبي - 00:32:07

عليه الصلاة والسلام فعطفت امس ام سلمة زوج النبي يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحترم المرأة يعني قول ام سلمة وتحترم المرأة عفوا قد تكون ام سلمة آآ يعني استبعدت ان المرأة ينزل منها الماء - 00:32:42

بدون اتصال بالرجل او انه فهمك انه لا ينزل الماء فقالت اوتحتمل وتحتل المرأة؟ قال نعم تربت يمينك فيما يشبه هو يشبهها ولدها يعني المرأة ينزل منها الماء مثل الرجل - 00:33:02

فقد تكون انها تفهم مثلا او تظن ان المرأة لا ينزل منها اه الماء عندما قالت تحتمل المرأة يعني هل المرأة ينزل منها الماء فقد تكون استبعدت الاحتلام نفسه والاحتلام - 00:33:25

هو ان تجد المرأة احتلام المرأة في نومها انها حصل لها جماع و مباشرة هذا يسمى احتلام والمرأة تحترم مثل الرجل تحتمل مثل الرجل فلما سألت قال نعم اذا رأت الماء - 00:33:40

قال اذا رأت الماء يعني ان قامت من النوم وجدت في ملابسها الماء والمراد بالماء المني السائل الذي يخرج من المرأة ان وجدت الماء تغسل فلما قالت ام سلمة وتحتل المرأة - 00:34:01

وتحترم المرأة لا يخلو اما انها سألت عن الاحتلام هل يحصل للمرأة او انها سألت عن الماء هل ينزل من المرأة وجواب النبي صلى الله عليه وسلم يفيد انها فهمت الاخر - 00:34:18

ولهذا قال نعم شربت يمينك فيما يشبهها ولدها فيما يشبه امه فيما يشبهها؟ يعني ان ماءها ماء الام غلب ماء الرجل فاصبح الولد يشبه الام - 00:34:32

لانه اذا غلب ماء المرأة ماء الرجل اشبه امه وان غلب ماء الرجل ماء المرأة اشبه اباها فالمرأة ينزل منها الماء اذا رأت الماء ان احتلمت ورأت الماء في ملابسها فانه عليها بذلك - 00:34:50

آآ ان تغسل هذا الحديث اه اورده رحمة الله في باب الحياة في العلم اي ان آآ المسلم وكذلك المسلمة لا ينبغي ان يمنعه حياؤه من التتفقه في الدين او السؤال - 00:35:14

عما يجهله من العلم نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام جاء في اه صحيح مسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت فضحت النساء قالت لها فضحتي النساء هذا يشير الى ان - 00:35:33

يعني اه هذا امر يستحي النساء او تستحي المرأة من ذكره فقال لها النبي لعائشة قال لها تربت يمينك قال لها تربت يمينك مثل ما آآ قال لام سلمة تربت يمينك - 00:35:51

ومعنى تربت يمينك اي افتقرت ولازمت يمينك التراب لكنها كلمة تقال ودرج العرب على ان يقولوه ولا يقصدون حقيقته لا يقصدون حقيقته وانما يؤتى بها في مقام الزجر ومقام اه التنبيه نعم - 00:36:09

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من استحيها فامر غيره بالسؤال عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مذانا فامرته المقادير ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:31

فسئلته فقال فيه الوضوء هذه الترجمة ايرادها في غاية الحسن بعد الترجمة السابقة لان الترجمة السابقة الحياة في العلم وهذه الترجمة من استحيها فامر غيره بالسؤال يعني قد يكون الانسان فيه حياء - 00:36:48

مثلا من شخص ما لمكانة عنده او لقراءة آآ تصله به او نحو ذلك فيشتد الحياة فلا بأس ان يطلب من غيره ان يسأل اما ان يبقى الانسان على جهله ولا يتعلم هذا هذا الذي فيه الخطورة - 00:37:07

فإذا من اشتد به الحياة في السؤال اما ان يتحامل على نفسه ويسأل ليزيل عن نفسه الجهل وليتفقه في في الدين او انه يكلف غيره بالسؤال او يكلف غيره بالسؤال - 00:37:29

على انه في زماننا هذا تيسرت وسائل اراحة آآ في الاجابة على الاسئلة والمسائل التي قد يستحب منها او تستحب من المراة مثل رسائل مثلا الجوال ترسل ويأتيها مثلا الجواب من العالم - [00:37:47](#)

ولا يدرى من هي ولا تدرى من هو او خطابا يكتب او ايضا من طريق الوسائل الاخرى الحديثة المهم ان يتفقه العبد في دينه لا ان يبقى جاهلا بما يحتاج اليه - [00:38:07](#)

وسائل العلم مفتنعا عن بحثها والصال عنها حياء فهذا يحرمه من العلم قال باب من استحيا فامر غيره بالسؤال اورد حديث علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مدائيا مبدأ صيغة مبالغة اي كثير المذى - [00:38:24](#)

والذى هو الذي يخرج من الذكر عند المداعبة او الملاعبة او التقبيل او ذكر الجماع او نحو ذلك وهو مادة رقيقة لزجة بيضاء فكنت رجلا مدائيا يقول علي رضي الله عنه كنت رجلا مدائيا - [00:38:47](#)

فأمرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم امرت المقداد ان يسأل النبي اي انه استحيا هو ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة لكنه ما ترك الامر - [00:39:11](#)

كلف المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال فيه الوضوء الوضوء يعني ليس فيه الغسل وانما فيه الوضوء قال فيه الوضوء والمذى نجس - [00:39:26](#)

المذى نجس ولهذا جاء في رواية ثابتة آآ في سنن ابي داود في سنن ابي داود قلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي منه كيف بما يصيب ثوبي منه - [00:39:48](#)

قال يكفيك بان تأخذ كفا مما فتنضخ بها من ثوبك حيث ترى انه اصابه حيث ترى اي تظن انه اصابه فاذا كان السروال اصابه المذى اصابها المذى اولا عليه ان يغسل الذكر والانثيين اي الخصيتين - [00:40:12](#)

مثل ما جاء ايضا في رواية اخرى للحديث في المسند وهي ثابتة امره ان يغسل ذكره وانثيه وانثى ايه اي الذكر والخصيتين كلها مغسل اذا وجد المذى يأخذ بيده كف من الماء - [00:40:41](#)

يأخذ بيده كفا من الماء ويمضحه اي يرشه على الموضع الذي من سواله او من ملابسه يظن ان الماء او المذى اه لامسه او وجد فيه فینضخ عليه الماء ثم يتوضأ - [00:41:04](#)

ثم يتوضأ خلاصة ما يفعل اذا وجد المذى غسل الذكر مع الانثيين هذى الاولى الثانية يأخذ بكفه ماء وينضحه على سرواله او ملابسه الموضع الذي يكون اصابه المذى والامر الثالث ان يتوضأ والامر الثالث - [00:41:20](#)

ان يتوضأ وبهذا تحصل له الطهارة الشاهد من هذا الحديث للترجمة اه ان من استحيا ان يسأل عالما اما لقرباته او لمكانته او لاي سبب اخر فلا يترك السؤال نهائيا بل يكلف اخر - [00:41:46](#)

اه يقوم بذلك نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب ذكر العلم والفتيا في المسجد عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله - [00:42:13](#)

من اين تأمننا ان نهل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل الشام من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحر ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلمم. وكان ابن عمر يقول لم - [00:42:32](#)

فافقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الترجمة بباب ذكر العلم والفتيا في المسجد ذكر العلم والفتيا في المسجد. اي ان هذا لا يأس به ان تبين مسائل العلم والاحكام والفقه - [00:42:55](#)

في المسجد اي في المساجد وكذلك هم الفتوى ان يلقى العالم فيستفتيه ويتفقه على عليه فيما يشكل عليه من امور العلم والاحكام قال باب ذكر العلم والفتيا في المسجد. اورد عن عبد الله ابن عمر ان رضي الله عنهم ان رجلا - [00:43:18](#)

قام في المسجد وهذا موضع الشاهد للترجمة قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمننا ان نهل من اين تأمننا ان نهل وهذا سؤال من هذا السائل عن المواقف المكانية - [00:43:41](#)

لأن الحج له مواقف مكانية له مواقف مكانية وقتها الرسول عليه الصلاة والسلام فقال من أين تأمننا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة منذ الخليفة - 00:44:00

ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويذعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم هذا أمر ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:19

وابن عمر يقول هنا يذعمون لأنه أه الصحابة يحدثون بذلك وهو يسمع بذلك قال ويذعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:42
لم افقه هذا من رسول الله ولا ينفيه ولكن يخبر أنه لم يفقه يعني قد تكون مثلاً تحدث بهذه الاربع ولكن هذه الكلمة التي تتعلق بميقات أهل اليمن لم يفتقها - 00:45:03

لم يفتقها فهو لا ينفي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لكن يخبر أنه لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام يتحدث بهذه أو أبين هذه المواقف المكانية - 00:45:19

أنه رضي الله عنه لم يفتقه هذا الأمر الذي يتعلق بميقات أهل اليمن الشاهد من هذا الحديث للترجمة أن الفتيا والعلم والتعلم في المسجد امر لا بأس به نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الإمام البخاري رحمه الله تعالى باب من اجاب السائل باكثر مما سأله - 00:45:35

وعنه رضي الله تعالى عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران. فان لم يجد النعل - 00:46:05

فليلبس الخفين ولقطعهما حتى يكونوا تحت الكعبين هذا الباب باب من اجاب السائل باكثر مما سأله ختم به الإمام البخاري رحمه الله كتاب العلم من كتابه الصحيح واهل العلم يدرجون هذا - 00:46:21

تحت السخاء بالعلم لأن كما ان السخاء يكون بالمال ويكون بالبدن ويكون بالجاه ويكون باشياء فإنه كذلك يكون بالعلم بحيث يعطى السائل من الفائدة والعلم اكتر مما سأله لسخاء المسؤول وسخاء العالم - 00:46:44

يعني مثلاً لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الوضوء بماء البحر السؤال محدد عن الوضوء بماء البحر قال هو الظهور ماؤه الحل مينته فاجاب عن السؤال وزادهم فقوله من اجاب السائل باكثر مما سأله - 00:47:11

اي اكتر من آآ ما طلب السائل في سؤاله بيانه فيبين له ما احتاج اليه ويزيده. هذه الزيادة يدخلها او يدرجها أهل العلم في السخاء السخاء بالعلم وينظر كتاب مدارج السالكين - 00:47:38

لابن القيم رحمه الله في المجلد الثاني عندما تحدث عن منزلة الايثار وفيها تحدث عن السخاء وذكر ان السخاء انواع ومنه السخاء بالعلم وذكر عليه امثلة تناسب ما يتعلق بهذه الترجمة التي بوب لها الإمام البخاري رحمه الله - 00:48:03

وتحدث عن عجب في سخاء شيخه ابن تيمية رحمه الله العلمي باجاباته للسائلين وذكر اشارات وامثلة عجيبة في سخاء ابن تيمية رحمه الله بالعلم قال باب من اجاب السائل باكثر مما سأله - 00:48:28

وعنه اي عبد الله ابن عمر ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم السؤال عما يلبس والاجابة عما لا يلبس قال لا يلبس كذا ولا يلبس كذا - 00:48:49

النبي عليه الصلاة والسلام اجاب بما ينحصر لأن الاصل في اللباس الحلم فاجاب عليه الصلاة والسلام بما ينحصر يعني بالممنوعات المحظورات وما سواها يلبس فاجاب عليه الصلاة والسلام بما ينحصر من ذلك وهذا ابلغ وآخر في الاجابة - 00:49:11

وأجمع قال لا يلبس القميص والقميص معروف ولا يلبس العمامة وهي ما يجعل على الرأس ولا يلبس السراويل وهو ما يدخل في اسفل البدن يلبس في الرجلين معروف ولا البرانس - 00:49:34

والبرانس هي القمص التي تتصل بها آآ عمامة او نحو ذلك تجعل على الرأس تكون متصلة اه متصلة به فيقال له بربنس وهذا لباس مشهور الى الان في المغرب - 00:50:03

قال ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران وهم نباتان طيبة الرائحة نباتان طيبان الرائحة وايضا لها اثر على ما يوضع على من اللباس
قال فان لم يجد ولا يلبس النعلين فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين - 00:50:25

ان لم يجد النعلين نعم ولا نعم نهى عن لبس الخفين لا يلبس الخفين فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ولقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين - 00:50:54

وهذا الاخير جاء في آآ الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام نسخ ذلك لانه في آآ حجة الوداع امام الجموع قال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولم يأمر بالقطع فاخذ من ذلك - 00:51:15

ترك البيان في مقام الحاجة امام هذه الجموع ان ذلك ناسخا فمن لم يجد اه النعلين يلبس الخفين ولا يلزمه ان يقطعهما الترجمة باب من اجاب السائل باكثر مما سأله - 00:51:37

باكثر مما سأله فالنبي عليه الصلاة والسلام سئل عما يلبس المحرم وفصل هذه التفصيات الواسعة لا يلبس كذا ولا يلبس كذا ولا يلبس كذا من ما يتعلق باللباس وما يتعلق ايضا بما يوضع في القدم - 00:51:59

فصل هذا اه التفصيل وكما قدمت هذا اه يدخل تحت السخاء بالعلم وامثلته في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام كثيرة جدا بهذا ختم كتاب العلم من كتاب الصحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:52:15

ونسأل الله الكريم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما انه سميع قريب مجيب احسن الله اليكم وبارك الله فيكم ونفعنا بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل - 00:52:42

احسن الله اليكم ابتنيت بكثرة المعاشي وخاصة من جهة النظر فما نصحيتكم لنا؟ وكيف الطريق الى التوبة اسأل الله عز وجل ان يشرح صدرك للتوبة وان يثبتك على الحق والهدى وان يوفقنا جميعا - 00:53:02

لسديد الاقوال وصالح الاعمال والذي انصح به في هذا المقام عدة امور الاول ان تتفكر دائمآ اكبر زاجر واقبر رادع وقد اتفق اهل العلم ان اكبر زاجر واعظم رادع ان تعلم ان الله يراك - 00:53:23

هذا اكبر رادع ان تعلم ان الله يراك فاذا حدثتك نفسك بمعصية وخطيئة ذكرها بروية الله لك واطلاعه سبحانه وتعالى عليك المعلم بان الله يرى فهذا اكبر رادع ولهذا ترى في في القرآن ايات كثيرة جدا تختتم ان الله - 00:53:51

قدير بما تعلمون خبير بما تعلمون بصير بصير بما تعلمون ان الله بصير بالعباد. ايات كثيرة تختتم بمثل هذا فهذا اكبر رادع واقبر زاجر وكل ما ذكر الانسان - 00:54:14

نفسه بذلك ردعه وزجره ومن كان بالله اعرف كان منه اخوف كما قال ذلكم اهل العلم رحهم الله الامر الثاني الدعاء تكثر من الدعاء ولا سيمما التعوذ بالله من الشر - 00:54:32

ومن الدعوات المأثورة ثابتة في هذا المقام اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي واعوذ بك من شر بصري واعوذ بك من شر فؤادي واعوذ بك من شر مني هذا ثابت في - 00:54:54

اه الدعاء المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام. فتعتني الدعاء ومما ثبت ايضا اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء والامر الثالث ان تغلق المنافذ ان تغلق المنافذ المنافذ التي - 00:55:14

تعرف انها توصلك الى الشر والفتنة اغلق المنافذ لا ان تلقي نفسك في مواضع الفتنة ومارد الفتنة ثم تطلب السلامة بل تتجنب اماكن الفتنة تجنب اماكن الفتنة ثم رابعا اعني بالعبادة. بكر للمسجد - 00:55:38

ولا تسرع في الخروج من المسجد واكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى ومن الطائف الجميلة التي لم اتبه اليها الا هذا اليوم ولم اكن على علم بها قبل ان حديث المغيرة - 00:56:03

عندما كتب وهو في الصحيحين عندما كتب له معاوية ان اكتب لي بشيئنا بشيء او بحديث سمعته من رسول الله فقال له فكتب له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة - 00:56:26

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا

الجد منك الجد. وكتب اليه ان النبي - 00:56:45

صلى الله عليه وسلم كان يكره قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وعقوق الامهات ووأد البنات فسبحان الله هذه لطيفة عجيبة
يتبّعها اذا صليت وذكرت الله ومن الله سبحانه وتعالى عليك - 00:56:59

بهذه النعمة العظيمة والمنة الكبيرة احذر صليت وذكرت الله وجئت بهذه الاذكار ونهضت من المسجد تذكر كان يكره قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال ووأد البنات وعقوق الامهات فالصلة شأنها عجيب - 00:57:20

خاصة لمن يبكر الى المسجد يطمئن في صلاته ويأتي بالاذكار المأثورة الواردة ثم يقوم بهذه الطمأنينة وبهذا السكون يكون له النصيب
الوافر من قوله واستعينوا بالصبر والصلة والامر الخامس ان تحرض على الرفقة - 00:57:45

الصالحة وان تحذر من رفقاء السوء فان الصاحب ساحب وفي رفيقه مؤثر فاحذر من الرفقة. فكم من رفقة اعطببت رفيقها واهلكته
واوردته الموارد لهذا قال عليه الصلة والسلام المرء على دين خليله - 00:58:12

فلينظر احدكم من يخالف اذا قيل احذر رفقة السوء فانه في زماننا هذا قد استجد نوع جديد من الرفقه والاصحاب لم يكن له وجود
قدر ومصاحبة الانسان للقنوات الفضائية والمواقع في الانترنت - 00:58:37

فهذه اصبحت رفيقا لكثير من الناس يجلس معهم الاوقات الطويلة وال ساعات الكثيرة اذا كانت تلك المواقع او تلك القنوات التي
يشاهدها ويستمع الى ما فيها م الواقع ذات شبكات او اثاره للشهوات فما اعظم هلكة من يصاحب تلك القنوات وتلك المواقع -

00:59:03

نعم احسن الله اليكم ويقول من يقع في الذنب ثم يتوب ثم يرجع ثم يتوب. ويعتقد ان الله لا يريد به خيرا فهل هذا صحيح وان كان
صحيحا فهل يكون من سوء الخاتمة - 00:59:32

الواجب ان يحسن الظن بربه وان يكون دائمًا حسن الظن بالله وان يتتجنب هذا الكلام في حق نفسه بل عليه ان يجاهد نفسه على
الصدق في التوبة الى الله عز وجل - 00:59:49

واذا غلبته نفسه او جره الشيطان الى المعصية مرة اخرى يبادر الى الندم ويعلم ان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوبة فيبادر الى التوبة
الى الله والانابة بصدق والله يقبل توبته - 01:00:10

والله تعالى يقبل توبته لكن ليبتعد عن مداخل الشيطان عليه التي يكون الغرض منها ابقاءه على الذنوب بدون دون توبة. لان
الشيطان لا يزال بالانسان حتى يقنعه ان مثله لا يصلح ان يتوب - 01:00:31

ومثله لا يمكن ان يتوب ومثله الى اخر ذلك حتى يبعده عن التوبة وياه يبقى مستمرا على المعاصي وعلى الاثام الى ان يتوفى
ويموت وهو على تلك الحال والعياذ بالله. نعم - 01:00:50

احسن الله اليكم يقول هل هذه العبارة هل هذه العبارة صحيحة؟ لا حياء في الدين هذه العبارة محتملة لا حياء في الدين اذا كان
القصد بهذه العبارة يعني لا حياء يمنع - 01:01:08

العبد من التفقة في دينه وتعلم العبادة والطاعة هذا معنى صحيح اذا كان لا حياء في الدين اي ان الدين ليس فيه الحباء فهذا معنى
غير صحيح الحباء شعبة من شعب الایمان والاقرب ان المراد بهذه الكلمة عند اطلاقها هو الاول - 01:01:25

انه لا حياء في الدين اي انه آآ اذا اشكل الانسان شيء او جهل امرا فلما حياء بل يسأل ويتفقه ويتعلم نعم احسن الله اليكم يسأل عن
الحياة هل هي السنة ام فرض وما هو الدليل - 01:01:49

السنة اللحية اعفاوها واجب ليس سنة بمعنى انه مستحب بل هو واجب الدليل جاء عن النبي عليه الصلة والسلام احاديث متکاثرة
 جدا في وجوب اعفاء اللحية والامر بذلك والامر للوجوب - 01:02:08

قال اعفوا اللحى وقلوا اللحى وقال ارخوا اللحى قال اسلدوا اللحى وقال خالفوا المجوس خالفوا المشركين واطلب انها من
سفن الفطرة جاءت عنه احاديث كثيرة في هذا الباب جمعها - 01:02:31

أهل العلم في مصنفات خاصة بذلك نعم احسن الله اليكم يقول الحديث الذي تقدم معنا وفيه لا يبقى من هو على ظهر الارض احد.

يقول فكيف بالدجال وعيسى عليه السلام؟ عيسى رفعه الله اليه في السماء - 01:02:49

وهو حي ويبقى الى ان ينزل في اخر الزمان والدجال اه في الارض وهو مقيد الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى بخروجه
فيخرج نعم احسن الله اليكم يسأل عن جواز تقبيل القرآن - 01:03:09

لا اعلم في تقبيله حدثا عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن نقل في ذلك بعض الآثار لكن لم اقف على آآ حدث في ذلك عن
الرسول صلوات الله وسلامه عليه. والقرآن انزل ليعمل به - 01:03:34

لتتذرر اياته ويتبلى ويتفقه في معانيه ويعمل به نعم احسن الله اليكم يقول هل الشيطان من الجن ام ان الجن غير الشيطان؟
الشيطان او الشياطين هم مردة الجن من شطنا اي بعد وازاداد - 01:03:55

بالشر والاغواء والاظلال فالشياطين هم مردة اه الجن نعم احسن الله اليكم يقول جئت لاداء العمرة لنفسي فهل يجوز اداوها لغير اداء
عمرة اخرى لوالدي؟ تكرار العمرة من التنعيم مرة تلو الاخرى - 01:04:14

لا اعلم آآ لذلك ما يدل عليه دلالة واضحة في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لكن ان كنت قد اعتمرت وجئت مثلا للمدينة
ورغبت ان تنشئ من ذي الحليفة عمرة اخرى - 01:04:36

لقرير لك فلا حرج في ذلك ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم
اقسمنا من خطيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب - 01:04:53

دنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 01:05:17

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه
اجمعين - 01:05:38